

# قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

## والذكرة محاضرة 63

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد تقدما - 00:00:00

العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا يا له قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح علم قد انار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:30

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد ما زلتنا مع الفية الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى روایة من الاصل والبیت السابع والعشرين بعد السنتين - 00:01:00  
قال الامام عبد الرحيم العراقي ابو الفضل رحمه الله تعالى وليريوي من اصل او المقابل به ولا يجوز بالتساهل مما به اسم شيخه او اخذ عنه لدى الجمهور واجاز ذا ايوب والبرصاني - 00:01:20

قد اجازه ورخص الشيخ مع الاجازة وان يخالف حفظه كتابه وليس منه فرأوا صوابه الحفظ متى يكون والاحسن الجمع كالخلاف من يتقن. الروایة من الاصل اي من اصل الشيخ وليريوي من اصل دائما الروایة تكون من الاصل لان الاصل رجع وقبل يعني اتقن هذا الاصل ولذلك تكون - 00:01:40

من الاصل وليريوي من من اصل او المقابل يعني مقابل على الاصل اما ان يكون الاصل عنده هو بخط او المقابل على الاصل المقرؤ عليه. او المقابل به. ولا يجوز بالتساهل - 00:02:14

في علاج الانسان يتسهل يروي من اي كتاب يراه. لا هو لا هو مقابل على الاصل فيرويه لماذا؟ لاحتمال الاخطاء. لان الاصل الاصل فيه انه قرأ اكثر من مرة وصححت الاخطاء التي فيه وكذلك المقابلة على الاصل رجع - 00:02:34  
صحح اما ان يقرأ من اي كتاب يقع في يده قد يكون هذا الكتاب حرف زيد فيه نقص منه طالما انه لم لم يراجع لم آي مقابل هذا طبيعي انه فيه الاخطاء. وكان السلف رحمه الله تعالى يحضرون الدرس في النهار وفي الليل يقابلون - 00:02:54

يقرأ بعضهم على بعض ماذا كتبت وماذا حتى يرى ماذا فاته؟ وماذا زاد صاحبه وكذا؟ فيصححان لبعضهما البعض فلا بد منه وهي المقابلة. قال وليريوي من اصل او المقابل به ولا يجوز بالتساهل. وهذا كله يدل على الحيطة - 00:03:14

في جمع حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا لا تجده الا في دين الاسلام. والله الحمد والمنة. قال ومن به اسم شيخه او اخذ عنه لدى الجمهور واجاز ذا. الاصل يكون فيه اسم الشيخ - 00:03:34  
اسم شيخه لان هذا الاصل اصل الشيخ فيكون اسمه عليه. يعني بحيث انه ما يكون مكذوب على الشيخ او كذا. وانما يكون فيه اسم الشيخ حتى نتأكد ان هذا اصله - 00:03:53

هذا الاصل تبع له مما به اسم شيخه او اخذ عنه لدى الجمهور واجاز ذا ايوب ايوب اذا اطلقه السختياني ايوب بن ابي تميمة السختياني والبرسان ومحمد بن بكر وابو بكر بن الصباغ كذلك قال - 00:04:03

طيب ايوب والبرسان قد اجازه ورخص الشيخ مع الاجازة. قلنا اذا اطلق كلمة الشيخ يريد من ابن الصلاح يريد ابن الصلاح لان هو هذه الالفية على اصل ابن الصلاة. قال ورخص الشيخ اي ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى ابو عمرو عثمان ابن الصلاح يقول -

في هذا مع الاجازة ان يكون شيخ اجازه. ان يكون شيخ اجازه فيروي من كتابي او من اصل الشيخ او اصل اخذ عن كتاب الشيخ قال  
وان يخالف حفظه كتابه وليس منه فرأوا صوابه الحفظ مع تيقن - 00:04:43

احسنوا الجمع كالخلاف ممن يتقنون. وان يخالف حفظه كتابه وليس منه وراء صوابه اذا وجد الراوي في حفظه يقول شيئاً وفي  
كتابه شيء اخر معلوم ان الكثير من اهل العلم في السابق كانوا يعتمدون على الحفظ. واخرون يجمعون بين الحفظ والكتابة واخرون  
الكتابة فقط. لأن حفظهم يكونون ضعيفاً - 00:05:03

لكن يجبون هذا العلم ويتقرّبون الى الله به ويكثرّون من القراءة فيه وغير ذلك. ويحضرون الدروس العلمية. بل كان كما مرّ بنا الدرس  
الماضي كان امي ويحضر الدرس ويكتب له اخر وآخر اعمى ويحضر الدرس يعني يكفيك ان تعرف ان البخاري رحمه الله تبارك  
وتعالى كان يحضر درس - 00:05:33

اكثر من خمسة الاف شخص يحضرون درس الامام البخاري رحمه الله تعالى. هنا يقول وان يخالف حفظه كتابه. وليس منه يعني لا  
يوجد في الكتاب الان يأتي يقرأ الحديث من الكتاب ورأى ان الذي في الكتاب يخالف الذي يحفظ. يحفظ اكثر من الكتاب -  
00:05:53

اذا في نقص في الكتاب او في زيادة في الحفظ. الان الذي يحفظه شيء والذى في الكتاب شيء اخر مثلاً بناء حديث عمر المشهور  
حديث جبريل لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:06:13  
قال له ما الاسلام؟ ما الاحسان؟ ثم قال له متى الساعة؟ قالوا المسؤول عنها باعلى ما من السائل. قال فما اماراتها قال ان  
تلد الامة ربّتها. وان ترى البدوة عالة حفاة رعاء الشاة. يتطاولون في البنيان - 00:06:33

لو فرضنا انه يحفظ هذا الحديث بهذه الطريقة والمكتوب عنده فما اماراتها؟ قال ان تلد الامة ربّتها وان تلد البدو ويتطاولون في  
البنيان. ما فيه العالة رعاء الشاة. ما فيه العالة رعاء الشاة. بينما هو يحفظها العالة رعاء الشاة - 00:06:53

وهي غير موجودة في الكتاب. فاختلف هنا بين الحفظ وبين المكتوب. فاما ان يكون زاد من حفظه شيئاً ليس الموجود في الحديث  
او يكون نقص في كتابه شيء هو موجود في الحديث. المهم الان في مخالفة بينما يحفظ وبينما - 00:07:13  
هو مكتوب قال وان يخالف حفظه كتابه وليس منه اي ليس موجوداً في الكتاب الذي يحفظه ليس موجباً ولم يحفظه من الكتاب  
يحفظه من مجلس السماع هذه قضية مهمة جداً - 00:07:33

يعني اذا كان حفظه من الكتاب هذا امر اخر. واما كان حفظه في مجلس السماع هذا امر اخر ايضاً. يعني الان انا في مجلس السماع  
حفظت وكتبت او اني حفظت من كتابي. يختلف في مجلس السماع انا حاضر الدرس والشيخ يلقي وانا احفظ - 00:07:50  
ووجدت ان الكتاب يخالف الحفظ. هذی حالة. الحالة الثانية اني ليس لسان. الكتاب عندي اقرأ اسمع حق نفسي واحفظ من الكتاب. ثم  
ووجدت ان حفظي يخالف المكتوب. فاما كت احفظ من الكتاب اذا الخطأ این - 00:08:15

في الحفظ لان انا انصح فضل الكتاب. اما اذا كنت احفظ في مجلس السمع فهنا فيه احتمال الخطأ من الكتاب في  
احتمال خطأ من الحفظ. انتم معی؟ ها؟ واضح؟ جيد - 00:08:35

قال وان يخالف حفظه كتابه وليس منه اي لم يحفظ من الكتاب فرأوا صوابه الحفظ. لأن مقدم على الكتابة. اذا لم يكن يحفظ  
من الكتاب وانما حفظ من مجلس السماع حفظ من فم الشيخ. حفظ من فم الشيخ - 00:08:55

قال فرأوا صوابه الحفظ مع تيقن يعني اذا كان متيقنا من حفظه ليس شاكاً فاما كان شاكاً في حفظه الكتاب لكن هنا نتكلّم عن انسان  
متقن الانسان حفظه جيد او ممتاز طيب فرأوا صواباً - 00:09:15

الحفظ مع تيقن يعني اذا كان متيقنا والاحسن الجمع كالخلاف ممن يتقنون. يعني الاحسن في مثل هذه الحالة لانه الان هو الان يريد  
ان يحدث. هذا الان نحن عندنا معلوم في علم الحديث - 00:09:35  
التلقّي ثم الاداء. صح ولا لا؟ هذا الان تلقي هو الان يأخذ اخذه اخذ حفظاً واخذ الان يريد ان يؤدي. طيب كيف يؤدي؟ نقول له الان

تريد ان تؤدي. قال كتابي يخالف حفظي - 00:09:55

كتابي يخالف حفظي. نقول له حفظت من كتابك او حفظت من فم الشيخ قال لا انا حفظت من كتابه. قلنا قدم الكتاب. وضح؟ قال حفظت من فم الشيخ. قلنا كيف حفظك؟ قال لا حفظي - 00:10:15

ولنقدم حفظك. قدم في الكتاب احيانا الانسان ينسى يستعجل يفوت كذا. قدم الحفظ ثم ماذا؟ قال ثم وقت الاداء اذا جئت تؤدي هذا الحديث تقول كذا كذا هذا حفظي وفي كتابي كذا - 00:10:35

نبه الناس قل لهم يعني اثناء الرواية هذا حفظي وفي كتابي ليس فيه كذا. لم اجده في الكتاب كذا وانما هذا من حفظي ما فائدة هذا الكلام؟ هذى اول شيء امانة. يريد ان يصل للناس هذه الامانة وهي ان الذي في حفظه يخالف - 00:11:00

الذي في كتابه. الفائدة هنا فيما لو وهذا غالب كثير جدا الحمد لله. نجد له متابعا يعني طلبة اخرون حضروا معه درس ذلك الشيخ. اذا وجدنا متابعا له فاذا كان المتابعون طيب يقتصرن على - 00:11:20

الذى في الكتاب معناها ايش حفظه خطأ. ان الحفظ خطأ. واذا كان المتابعون يوافقونه على ما حفظ اذا الكتابة خطأ. فينظر هنا في مثال ظوري جدا ان الانسان وقت الاداء يكون امينا. يقول انا احفظه كذا وفي كتابي - 00:11:40

حتى لا يظن الناس انه يعني آما في حفظه كما في كتابه والعلم عند الله تبارك وتعالى. نعم ثم باب الرواية بالمعنى. قال وليروي بالالفاظ من لا يعلم مدلولها وغيره - 00:12:05

فالمعظم اجاز بالمعنى وقيل لا الخبر والشيخ في التصنيف قطعا قد حظر وليرقل الراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم وليروي بالالفاظ من لا يعلم مدلولها. وغيره يعني الذي يعلم مدلولها فالمعظم اجاز بالمعنى - 00:12:25

وقيل لا الخبر الخبر يعني الحديث. يعني اروي بالمعنى حديث الناس كذا لكن احاديث الرسول لا. لابد ان تأتي ايش؟ بالفاظها والشيخ في التصنيف قطعا قد حضر. يعني منع في التصنيف اي في الكتابة. لا تروي الا - 00:12:52

لفظ وليرقل الراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم. هذه المسألة فيها خلاف طويل بين اهل العلم وهي رواية الحديث بالمعنى. رواية باتفاق اهل العلم لا تجوز رواية القرآن بالمعنى. القرآن لا تجوز روايته بالمعنى لابد - 00:13:12

ايش؟ بلفظه. يبقى الحديث هل تجوز روايته بالمعنى او لا يجوز؟ مذهب الشافعي الاشهر في مذهب والشهر في مذهب مالك الجواز. خلاف قول مالك نفسه مالك متشدد في هذه المسألة لكن المشهور في مذهب مالك كما ذكر ذلك القرطبي - 00:13:32

انه اجازة. جواز الرواية بمعنى ولكن بشرط ان يكون الذي يروي المعنى من العلماء العارفين. ليس كل احد يروي المعنى لانه قد يفهم هو المعنى ايش خطأ ثم يروا بما فهمه وليس بما روى النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح؟ هو يروي بما فن - 00:13:52

كما يأتي بالتصحيف يعني بعضهم يروي بالتصحيف كالذى قال صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كيف صلى اليكم رسول الله؟ قال صلى الى عنزة الرسول وفهم عنز القبيلة وهي عنز العصا التي كانت ترکز بين يدي النبي فهذا رواه بالمعنى صلى الينا رسول الله صلى الله عليه - 00:14:19

ورواه بالمعنى الذي فهمه هو. وكان الفهم غلطا. فلذلك الاصل الاصل باتفاق اهل العلم ان كان يمكن ان يروي الحديث باللفظ فلا يروي الا باللفظ. اذا كان يمكن ان يروي الحديث باللفظ فلا يجوز لا تجوز روايته بالمعنى - 00:14:39

طبعا مع اتفاقهم جميعا ايضا على ان الاذكار والعبادات لا تجوز بالمعنى. يعني ما يجوز واحد ياذن بالمعنى مثل الاذكار التي بعد الصلوات الاذكار بشكل عام. لا تجد ان تروي بالفاظها. وانما خلاف اهل - 00:14:59

العلمي في غير ذلك. هل يجوز ان يروي الحديث بالمعنى او لا؟ مثل صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم مثل يعني اه حدث النبي صلى الله عليه وسلم عندما يأمر بشيء او ينهى عن شيء صلاة ربي وسلامه عليه قال تجوز روايته بالمعنى عند كثير من اهل العلم. ما لك والشافعي - 00:15:19

مشهور عندهما مذهب مالك المذهب الشافعي مشهور انه يجوز لكن العالم يعرف مداريل الالفاظ وآلام اهل العلم علم لغة العرب فقالوا مثل هذا يجوز له ان يروي بالمعنى. وهذا قول الاكثر. وذهب البعض الى التشدد في هذا كابن - 00:15:39

طيب وهو مذهب احمد انه لا يجوز يجب ان يروى الحديث بلفظه. واستدلوا بحديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم ما علمه حديث يعني عفوا الذكر النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك - 00:15:59 لجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجي الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت. فاختطا البراء وقال الرسول كالذى ارسلت. والنبي قال له ونبيك الذي ارسلت. فوضع مكان النبي الرسول. والنبي والرسول واحد. بل بعض اهل العلم - 00:16:19

ان ان كلنبي كل رسولنبي وليس كلنبي وان الرسالة اعلى من النبوة. فهو ابدل مكان النبي جعل مكانها رسول قال رسولك الذي ارسلت فقال له النبي لا ونبيك الذي ارسلت - 00:16:39

قالوا هذه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ يجب ان يتحرى اللفظ. ان يأتي باللفظ ان يأتي باللفظ وكذلك قالوا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرنا سمع مقالته فادها كما سمعها - 00:16:56

فادها كما سمعها. قالوا هذا ايضا فيه انه لابد ايش؟ من الرواية باللفظ لا بالمعنى. وكذا حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه انهقرأ عليه احدهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله - 00:17:15

الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فقال ابن عمر لا وحج البيت وصوم رمضان يعني الرسول انا سمعت تقدم حج البيت على صوم رمضان فلم يقبل منه مع انه لا فرق بينها. لكنه - 00:17:35

اراد ان يقول اروي كما سمعت. اروي كما سمعت. فالقصد ان الرواية بالمعنى مختلف فيها. هناك من منع مطلقا هناك من فصل الذي منع مطلقا واضح كلامه منع. الذي فصل التفصيل من وجهين - 00:17:55

الوجه الاول في الاذكار والعبادات لا يجوز مثل الاذان التشهد آآ اذكار الصباح اذكار الاذكار لا يجوز ان لابد ان تأتي بالفاظها. النوع الثاني قالوا يشترط لمن يروي بالمعنى ان يكون من العلماء. من علماء اللغة من علماء الحديث بحيث انه - 00:18:15

لا يصرف المعنى او لا يصرف اللفظ عن معناه الحقيقي. فيأتي بمعنى خطأ ولا شك ان الرواية باللفظ هو الاصل الرواية باللفظ هو الاصل اعطيكم مثلا اوقع الناس في كثير من الحرج. في مثال الان ذكرته اوقع الناس في كثير من الحرج - 00:18:35

طبعا الذي الذي اه ذكر المعنى ما اراد ان يوقع الناس في الحق اراد ان يسهل على الناس لكن انظروا كيف بركة الالفاظ النبوية وشأن تركها. الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:55

لما قيل له ما يلبس المحرم قال لا يلبس العمامة ولا القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخف. حدد الممنوع صلى الله قال لا يلبس القميص لا يلبس العمامة لا يلبس السراويل لا يلبس البرنس لا يلبس الخف. حدد خمسة اشياء قال هذه لا تلبس - 00:19:15

بعض اهل العلم اراد ان يسهل للناس فاختصر هذه قال كل هذه تدل على معنى واحد وهي هي الاشياء المحيطة بالجسم. فقال لا يلبس المخيط. اراد ان يختصر كلام النبي. قال ان لا يلبس المخيط - 00:19:39

فصار الناس يسألون عن الاحرام يقول الاحرام فيه خيوط شلون نلبسه؟ يلبسون يسألون عن النعال يسألون عن الساعة يسألون عن سير النظارة يسأل عن الحزام ايش؟ كلها فيها خيوط. كيف هذا فيه خيط يجوز ولا فيه حديث انه لا يجوز ان تلبس المخيط؟ ما في حدث لا تلبس المخيط - 00:19:59

ما في حدث لا تلمس المخيط. حدث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تلبس السراويل. لا تلبس القميص لا تلبس البرنس لا تلبس العمامة لا تلبس الخف. ما في حدث لا تلبس المخيط - 00:20:19

لكن لما ترك لفظ النبي صلى الله عليه واله وسلم واستعيض عنه بما فهمه العلماء رحمهم الله تبارك وتعالى وقع الناس في الحرج هذه المسألة ولذلك الاصل قدر ما يستطيع الانسان يأتي بالالفاظ النبوية. قدر ما يستطيع يأتي بالالفاظ النبوية ولا - 00:20:29

اختصرها ولا اه يستبدلها بغيرها ابدا هذا هو الاصل. لكن ان نسي اللفظ وهذا يحدث اذا نسي اذا نسي اللفظ او كذا فانه له ان يرويه بالمعنى اذا قلنا ايش؟ هو من يعني يحسن ذلك. قال وليقيل الراوي اي اذا روى - 00:20:49

بمعنى وليقيل الراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم. يعني بعد ما يرويه بالمعنى ينبغي انه هذا ليس هو

اللفظ يتبه فيقول او نحوه او مثله بمعناه او كما قال من باب الاحتياط - [00:21:09](#)  
الاحتياط. بعض الناس يبالغ في هذا انه كل ما حدت عن الرسول قال او كما قال. مع انه متأكد مثلا من لفظ الحديث فيقول كما قال  
هذا خطأ. لكن اذا شك الانسان نعم يقول هذه الكلمة او تأكد انه آليس لم يأتي باللفظ تماما - [00:21:39](#)

فيستحب له ان يقول او كما قال. وهل جاء عن ابن مسعود وجاء عن انس رضي الله عنهم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
او كما قال فيستحب للانسان اذا كان متأكدا ان هذا ليس لفظ النبي او متشككا - [00:21:59](#)

فانه يقول بمعناه او يقول او كما قال او يقول نحوه وهكذا. وهذا من اه جميل صنع عثمان رضي الله عنه هو عفوا حدث النبي صلى  
الله عليه وسلم لما قال آآ - [00:22:19](#)

اه لما توظأ النبي ثم قال من توظأ نحو وظيفي هذا نحوه يعني حوله يعني مع هذا التيسير بحيث ان الانسان لو قصر في  
شيء منه متسامح فيه لانه لم يقل من - [00:22:39](#)

مثله وضوئي هذا قال نحوه. وضوئي هذا وهذا من التيسير. فالقصد ان النحو المعنى او كما قال هذه خارج لمن اه يتشكك في اللفظ  
او متأكد من اه عدم اجاده اللفظ انه يأتي - [00:22:56](#)

في مثل هذه الكلمات فيقول او كما قال فيقول نحو ذلك او يقول او آآ بمعناه وما شابه ذلك. نعم. اذا وليريوي بالالفاظ من لا يعلم  
وغيره فالمعظم يعني الذي يدري مدلولها اجاز بالمعنى وقيل لا الخبر الا الخبر يعني وشيخ في التصنيف قطعا قد حضر - [00:23:16](#)

قل للراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم. بعد ذلك بوب الاختصار على بعض الحديث. الاختصار على بعض الحديث يعني دون  
بعض قال وحذف بعض المتن فامنع او اجز. او ان او ان اتم او لعالم ومز. ذا بال الصحيح - [00:23:36](#)

ان يكن ما اختصره منفصلا عن الذي قد ذكره. وما لذي تهمة ان يفعله. فان ابى فجاز الا يكمله اما اذا قطع في الابواب فهو الى الجواز  
ذو اقتراب. وحذف بعض المتن - [00:24:06](#)

فامنع او اجز. او ان اتم او لعالم ومز. حذف بعض المتن ان يحوي ان يحذف ها معنا ولا نايم؟ طيب انتبه. معروف؟ ايه طيب قال  
وحذف بعض المتن فامنع او اجز. يعني المسألة خلافية. حذف بعض المتن المسألة - [00:24:26](#)

فيها خلاف. او ان اتم او لعالم. ومصدق ذات الصحيح حذف بعض المتن احيانا بعض متون الاحاديث تكون طويلة. وهذا قليل. الاصل  
في النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ قصير ما قل ودل. ولذلك بعض اهل العلم يرى ان من علامات الحديث الموضوع -  
[00:24:57](#)

طوله من علاماته طوله الفاحشة. قليل جدا ان تجد للنبي صلى الله عليه طويلا صلوات ربي وسلامه عليه لان كلامه صلوات ربي  
وسلامه عليه كثيرا ما نقل عنه ما قل ودل. فاحيانا بعض الاحاديث الطويلة - [00:25:27](#)

يقطعها بعض اهل العلم. يعني مثلا هو يحتاج الى لفظة من هذا الحديث او سطر من هذا الحديث او عبارة من هذا الحديث في هذا  
المعنى خاصة بعض الاحاديث التي تشتمل على اكثر من معنى - [00:25:47](#)

بعض الاحاديث تجتمع على اكثر من معنى مثل حديث معاذ مثلا لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده  
الصلوة وذرة سنته الجهاد في سبيل وملائكة ذلك املك عليك هذا قال ومحاسبنا نحن ما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك املك يا معاذ  
وهل يكب الناس على مناخرهم في في النار يوم القيمة الا حصاد - [00:26:04](#)

حديث طويل للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فالان نحن نحتاج مثلا عن في فضل الجهاد مثلا فيقول انا ما يحتاج اكتب كل هذا  
الحديث الان في فضل الجهاد. اه هو يريد ذروة سنته الجهاد في سبيل الله. او يريد عموده - [00:26:24](#)

رائد دروس الامر ليس عموده الصلاة او يريد الكف عن الكلام او حفظ اللسان. فيقول انا الان هذا للحديث من ذكرت بباب الجهاد كاما  
وارد اذكره كاما في حفظ اللسان. واريد اذكره كاما في فضل الصلاة. ما يكتب الكتاب - [00:26:44](#)

وهذه طريقة الامام البخاري رحمه الله تعالى. انه يذكر جزءا هنا وجزءا هنا وجزءا هنا فيقطع الحديث. يقطع الحديث لمسلم مسلم  
مسلم يختار الصق الابواب بهذا الحديث. اين فيقول متى يختار حفظ اللسان - [00:27:04](#)

فيقطع الحديث كله هناك ولا يعيده في باب الجهاد. ولا يعيده في باب الصلاة. ولذلك قالوا يعني مسلم تأخذ منه الحديث كاملاً أحسن من البخاري والبخاري تأخذ منه فوائد الحديث. تجد هنا فائدة وهنا فائدة. ولذلك البخاري كان يهتم بالقضية الفقهية. في الحديث بينما مسلم كان - 00:27:24

يهتم بالقضية الحديثية في الحديث. فعلى كل حال كل له طريقته. قال وحذف بعض المتن فامن او اجز او ان ثم يعني يقول اذا اهم شيء لا يقطع الحديث ويظل هكذا مقطع الاوصال على الاقل يتم في مكانه. ولعله - 00:27:44

اول مكان اول مكان يذكر فيه الحديث يذكر كاما ثم ان شئت فاختر منه ايش؟ فقرات فيما يأتي لابد ان يذكر في مكان واحد ايش؟ تماماً كاما حتى يعلم الناس ان هذا الحديث بهذه الصياغة. بهذا الكمال - 00:28:06

فلما يقطع الحديث في كل الكتاب ثم لا يوجد كتاب الحديث كاما في مكان واحد هذا لا يصلح. طيب وحذف بعض المتن فامن او اجز او ان اتم او عالم. يعني العالم له ان يفعل ذلك ومزاد - 00:28:26

صحيح. طبعاً هذا يجب ان يقيد هذا الكلام كما قال ابن الصلاح وغيره من اهل العلم. هذا الكلام لا ليس على اطلاقه. يجب ان ولذلك قال او لعالم ليش لانه لا يجوز مثلاً اذا كان هناك مستثنى يفصل عن المستثنى منه. او يكون هناك حال يفصل عن - 00:28:46

او المعرض او العطف لان المعنى سيتغير هنا. فالمعطوف والحال والمضاف اليه والمستثنى كلها لابد ان تكون مع بعض يعني بشرط ان لا يؤثر المعنى ولذلك قال او لعالم ان يكون الذي يفصل او يقطع هذا الحديث ان يكون عالماً - 00:29:06

وحذف بعض المتن فامن او اجز او ان اتم او عالم ومس ده بال الصحيح ان يكن ما اختصر منفصلاً عن الذي قد ذكره يعني جملة منفصلة جملة منفصلة ما الاسلام؟ ذكر له الاسلام. ما الایمان؟ جملة منفصلة. ما الاحسان؟ جملة منفصلة. متى الساعة؟ جملة منفصلة - 00:29:26

ما امارات وجملة منفصلة. فالقصد انه اذا كانت ايش؟ جملة منفصلة ما تكون جملة متصلة. لا تكون جملة متصلة صلة. قال وما لدلي تهمة ان يفعله. فان ابي فجاز الا يكمله - 00:29:46

اه ذو التهمة هو كثير الغلط. كثير الغلط. يعني الحفظ سيء الحفظ لو جاءنا في مكان وروى الحديث ناقصاً قلنا له لماذا رویته ناقصاً قال والله انا احفظ الى هنا. احفظ الى هنا. ثم بعد ذلك راجع حفظه. واكمم - 00:30:06

باقيه. فقلنا له ارويه في مكان اخر كاما. قال لا. لا ارويه ناقص ارويه ناقصة. طيب لماذا؟ قال انا تشذى ماني سالم. انا يتهموني باني سيء الحفظ الان اذا رویته كاماً سيكون ها شفت انك سيء الحفظ. شوف مرة رویته ناقص والحين رویته كامل. خله ناقص. واضح - 00:30:36

اتركه ناقصاً حتى لا انتم. يعني هو خايف هو الحين تشذى مو لانه يخاف يصل لمرحلة انه يترك حديثه. لان كثرة الغلط تؤدي الى ايش؟ الى الترك. يعني هو الحين على الحافة. سلم سلم. طيب؟ يعني - 00:31:06

الآن هي هي القضية تقديرية عند العلماء. يعني واحد جاء واططاً في الحديث من الف حديث. ثقة ثقة من اخطأ في عشرة ثقة اخطأ في مئة ها على وشك على ابو عمر على وشك اخطأ في - 00:31:26

بديت انت ها فهذا الانسان اللي على طريف كما يقولون تراه فجاء وروى حديثاً ناقصاً لانه لا يحفظه كله فرواه ناقصاً. ثم بعد ذلك حفظه كله. قال قلنا له حدثنا به كاماً. قال لا - 00:31:46

عشان اثبت لهم ان حفظي جيد. قوله كما سمعتم في كما رویته في المرة الاولى. حتى يقال ان حفظ جيد وارتقي الان اذا سمعته كامل سيفقولون اه انت في السابق او سمعته ايش؟ ناقص فدل عند ناس على سوء حفظه. واضح ان شا الله - 00:32:06

يقول وما الذي تهمة ان يفعلها. يعني ان يرويه مرة ناقص ومرة كامل فان ابي الا ان يستمر بروايتها بالنقص يعني لا يأتي بالكمال فجاز الا يكمله. يعني احتياطاً نفسه. اما اذا قطع في الابواب فهو الى الجواز ذو اقتراب - 00:32:26

اما اذا قطع في الابواب الى الحديث يعني كفعل البخاري رحمه الله تعالى كمثال يقطع الحديث اما اذا قطع فهو الى الجواز ذو اقتراب هذا هذا فعل البخاري رحمه الله تعالى وكثير من اهل العلم يرون جواز ذلك خاصة من عالم يعرف مدلول الالفاظ ويعرف - 00:32:56

ان الذي قطعه ليس متصلا بالذى تركه. طيب ومع هذا قال ابن الصلاح بكراته وهذا الذى جعل الامام ابن حزم رحمه الله تبارك وتعالى يقدم صحيح الامام موسى وصحيح الامام البخاري - [00:33:16](#)

يقول ليش؟ قال المسلم يأتي بالحديث كاما. البخاري يقطعه. البخاري يقطعه مسلم لا يقطعه يأتي بال الحديث كاما فكان يقدم ابن حزم وصحيح مسلم من ناحية التنظيم والترتيب على صحيح البخاري. لانه يأتي - [00:33:36](#)

ولا يدخل اقوال احد ولا معلقات ولا شيء ولا كذا فيقدمه. ولذلك بعض اهل العلم يعني في اه حفظ الحديث يقدمون الحفظ من صحيح مسلم عن الحفظ الصحيح البخاري لهذا السبب. ولهذا ايضا صاحب العمدة - [00:33:56](#)

عملت الاحكام يبدأ بحديث مسلم. يأخذ يعني اه روایة مسلم في الغالب. لانه مسلم لا يروي بالمعنى. من البخاري يروي ومسلم لا يقطع الحقيقة بينما البخاري يقطع الحديث. البخاري اصح حديث لكن مسلم احسن ترتيبا - [00:34:16](#)

يقدم البعض صحيح موسى على صحيح البخاري لهذا الامر. واظن صاحب المؤلّف والمرجان كذلك يفعل. يقدم احاديث مسلم على حديث البخاري في الحفظ لمن اراد ان يحفظ تقدم احاديث صحيح الامام مسلم رحم الله الجميع. طيب - [00:34:36](#)

ثم بعد ذلك باب التسميع بقراءة اللحام والمصحف قال الامام العراقي وليحذر اللحان والمصحف على حديثه بان يحرفا ليدخل في قوله من كذب فيدخل في قوله من كذب فحق النحو على من طلب. والأخذ من افواههم من الكتب - [00:34:56](#)

ادفع للتصحيف فاسمع واد ابي وليحذر اللحان والمصحف. يعني وانت تكتب الحديث او تسمع الحديث احذر ان يكون الذي يكتب لك حديثك لحان او مصحفا. لانه سيغير المعنى وسيغير المعنى. قال وليحذر اللحان - [00:35:33](#)

صحفها على حديثه بان يحرفة. فيدخل في قوله من كذب. فحق النحو على من طلبه. يعني ظرورة نحو لطالب العلم ظرورة. حتى لا يلحن. ولذلك الاصمعي يقول اخاف على طالب - [00:36:00](#)

بالعلم الذي يلحن في الحديث ان يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار يقول اخاف على طالب العلم الذي يلحن ان يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا - [00:36:20](#)

فليتبوا مقعده من النار لماذا؟ قال لان الرسول لا يلحن. اللهم صلى وسلم عليه. قال الرسول لا يلحن. فاذا لحن معناه ايش؟ لم يأتي بلفظ النبي اذا لحن معناها لم يأتي بلفظ النبي. فيكون كذبة على النبي. قال شيئا لم يقله النبي. صلوات ربى وسلامه عليه. من هذا

الباب - [00:36:40](#)

وحمد بن سلمة بن دينار الامام رحمه الله تعالى كانوا يقولون نادر اللحن ما كان ما كان يلحن وكان يحذر قال لرجل لا تكذب علي يقول له لا تكذب علي فانك الا حنت فقد كذبت علي لاني لا لحن. يقول لا تكذب علي لانك - [00:37:00](#)

اذا لحت فقد كذبت علي لاني لا لحن. اللحن منك انت. انا لا لحن. فاذا لحت انت فقد كذبت علي لان هذا ليس من وانما من كلامك انت ويدرك ان ذكر العراقي ان سيبويه دخل على حmad ابن سلمة - [00:37:30](#)

ابن دينار فقال له حدثني بحديث عروة عن عمرة ان النبي رأوه فقال لي لتلحن فانا لا لحن وانما هو رعف وليس رعف طيب فذهب سيبويه الى الخليل بن احمد الفراهيدي - [00:37:50](#)

قال لي كنت عند حmad بن سلمة فقلت كذا فقال لي كذا. قال صدق حmad واياك ان تلحن امامه. يقول صدق حmad اياك ان تلهم امامه. فالقصد ان بعض اهل العلم كان يتشدد في هذه القضية وهي قضية اللحن. الانسان يلحن في حديث - [00:38:23](#)

النبي لان النبي لا يلحن ابدا لا يمكن ان يلحن النبي صلى الله عليه وسلم. ويبقى الخلاف بين اهل العلم. طيب اذا جاءك حديث فيه لحن جاءك حديث فيه لهن فهل تصلحة؟ ان تذكر انت انسان ملتزم - [00:38:43](#)

لكن مشكلتك في شيخك الذي حدثك حدثك بـ لـ اـ لـ حـ لـ مـ اـ لـ حـ مـ نـ هـ وـ لـ اـ مـ نـ اـ حـ زـ عـ نـ هـ مـ مـ سـ بـ قـ هـ يـ عـ نـ يـ فـ هـ لـ تـ حـ دـ تـ بـ كـ مـ سـ مـ عـ نـ سـ بـ قـ هـ يـ عـ نـ يـ فـ هـ لـ تـ حـ دـ تـ بـ كـ مـ

سمعت ويبقى اللحن؟ كما هو او تقول لا في خطأ هنا. الرسول لا يلحن اللهم صلى - [00:38:59](#)

سلم عليه شوف عاد مين اللي لحن اما شيخك او شيخ شيخك او اللي بعده في واحد لحن يعني قال الحديث خطأ شوف من هو فهل احدث به كما هو من باب آآ انقل ما سمعت انا مجرد ناقل او انك تصحح اللحن - [00:39:19](#)

ستأتينا ان شاء الله هذه المسألة والخلاف بين اهل العلم فيها قال وليحذر اللحان والمصحف على حديثه بان يحرف فيدخل في قوله من كذب فحق النحو على من والاخذ من افواهم للكتب ادفع للتصحيف فاسمع واد ابي. هذا صحيح. الاخذ من - 00:39:39  
افواه وهذا فائدة الجلوس عند العلماء، ولذلك قال اهل العلم من كان شيخه كتابه كثراً غلطه وقل صوابه. لماذا لأن الكتاب قد يقع فيه اللحن قد يكون غير مشكل. فانت تقرأه على اللحن واضرب لكم مثالاً. حديث مشهور لكم تحفظونه - 00:40:09  
او ليس فيه لحن لكن نشوف كيف فرق الاخذ من لفظ الشيخ او من الكتاب. الحديث المشهور حديث ابي بكر الشفقي لما فدخل المسجد متأخر وركع دون الصف. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الصلاة من الذي ركع خلف الصف؟ فقال ابو بكر انا - 00:40:29

رأيتك راكعاً فاردت ان ادرك الرکوع معك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ثم اضاف كلمة قال ولا تعد او لا تعدد او لا تعدد او لا تعدد - 00:40:49

تحتمل ثلاثة معاني اذا قرأتها من الكتاب تحتمل لا تعدد اي لهذا الفعل لا ترکع خلف الصف تستطيع ان تقرأها لا تعدد يعني رکعتك صحيحة لا تعد الركعة ويصبح ان تقرأ لا تعدد اي لا ترکض. مرة ثانية. وقراءتك صحيحة - 00:41:05

فالقراءة تحتمل المعاني الثلاث. ولذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لما ذكر هذا الحديث قال يحتمل لا تعدد اي لهذا الفعل ويحتمل لا تعدد اي هذه الركعة. ويحتمل لا تعدد اي لا ترکض. ثم قال والذي اخذناه من افواه الشيوخ - 00:41:28

لا لا تعدد اي لهذا الفعل. لا تفعلها مرة ثانية لا ترکع دون الصف. يقول هذا الذي اخذناه من افواه الشيوخ. فمهم جداً الاخذ من افواه الشيوخ. مهم جداً الاخذ هذا ابعد عن التحرير والتصحيف وغير ذلك. واما الذي يأخذ من الكتب - 00:41:48

هو يعني اقرب الى التصحيف. والذي يأخذ من افواه الشيوخ هو ابعد عن التصحيف. ونقف هنا ان الباب الذي بعده طويل وقد لا الوقت لا يسعفنا ان نكمله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. كم تاريخ اليوم هجري - 00:42:08  
ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين الله يعطيكم العافية ثم تصحيف ابداء الكلمة كان كلمة. خطأ في الكلام. اللحن اللحن تصحيف يحط كل مكان كلمة ايه يعني مثل اه نهى عن حلقة الذكر قال حلقة الذكر تصحيف مثل اه - 00:42:28

اه شسمه؟ اللي قلناه قبل قليل صلى الله عز وجل على عنزة هذا تصحيف في الفهم هذا ممكن تصحيف ايضاً تصحيف ايه المؤمن كيس فطن قال كيس فقط. ها ايه وقار المهم ان هذا كله تصحيف يعني تصحيف نظر - 00:43:03  
واحياناً تصحيف في الاسماء يقرأ الاسم خطأ يعني هذا تصنيف ايضاً. ايه نعم. اللحن الخطأ في النحو. في النحو تصحيف القراءة خطأ. ايه نعم. واياك. خير ان شاء الله - 00:43:36

مع من تفرط في الحياة وافسد. هل يستوي عبد تسابق او لا يرجو رضا رب كريم - 00:44:01